

رسالة تسمى السبعية  
باطال الديانة  
اليهودية

للحبر العظيم اسرائيل بن شموئيل

الأورشليمي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة تسمى  
السيبية

الفاخرة

للمؤدِّد الذي اختصَّ لذات  
العليه بقوله السامى لا يسأل عما  
يفعل وهم يسألون  
وجعل الناس أجناباً ورفقاً وقد  
تراهم يجهلون وعلم كافئ الياس  
يسألون  
وأمرسل اليهم رسلاً وانباء جمّة  
وأحصى مفاهمهم بمجد خاتمة  
المرسلين  
وأمرنا بالصلاة والسلام عليهم وعلى

آلهم



آلهم واصحابهم اجمعين  
اما بعد فهذه الرسالة المهمة السبعية  
لخاوية سبعتين من القضايا التنبيهية  
قد تتعلق بجواب يفيد معرفة استبدال  
لنزيها للادكام التبراته بالشراب  
القرائية، على سوال يرد من احبار  
اليهود البواق من الملة الاسرائيلية  
الى رجل مهتدى الى الديانة المحمدية

## صورة السؤال

الذي احبيب ما الذي الحاك الى ان  
ترك دين ابايك واجدادك وتوراتهم  
وشريعتهم، وتنتقل الى دين الكويم  
دين الاسلام، الذي كنت تفضيه  
وتشاهه، كما نحن الان جماعة اليهود  
ونكره الدخول فيه

## صورة الجواب

الذي ابف اسرائيل يا قراي وبف  
جنسي اني اعلمكم بان الذي الجاني  
الى ان اترك ما عندكم، وادخل الى  
دين الاسلام هو مركب من  
سبعة قضايا،  
اولها اني حضرت الفصلي بليغ



وتركت الغرض والعباد القبيح **فوجدت**  
كلام الانبياء عليهم السلام واشارتهم عن  
هذا النبي العظيم محمد الذي تبعته **هي**  
مطابقتة عليه من كل جهاته **،**

ثم وهذه النبوات التي رايتها في كتب  
الانبياء **وسمعتها** فعلى ظني ان ليس  
عليها مرد مطلقا ولا ناقص اللهم بوجه  
الحق **،** وهو من سيدنا موسى واشعيا  
وداود وزكريا وغيرهم **،**

ثم ومفردات هذه الشهادات هي مفندة  
في محلات كثيرة من كتب المباحثات  
والمجادلات في هذا المعنى **،** ماخوذة من  
التوراة عينها **،**

ومن جملة ما ذكرت التوراة في سفر  
التكوين المسمى بالعبراني باراشيتا  
بان لسيدنا اسحق جمد الانبياء **وكرمة**  
واحدة **،** وذكوت ايضا لسيدنا اسماعيل  
جملة بركات **وعليكم يا احباي**  
بمراجعتها **،**

**حاشية**  
اعلم ان معنى كلام المؤلف بركة الله  
تعالى بان البركة الواحدة التي  
لا سحق قد تجوزت على خلف الانبياء  
من بني اسرائيل **،** واما الجملة بركات

التي



التي لا سماعيل قد اخضرت ووزعت  
في شخص نبينا محمد صلوات الله عليه  
وسلم ولذلك دعى سيد المرسلين  
كما شهد لنا بالسيادة والعظمة والاقضية  
اسادونا اشعيا وعيسى وداود  
راجع شهاداتهم في كتاب البحث  
الصرح في الدين الصحيح **النص**  
**وثانيتها** ان قبل مطالعتي لهذه  
البراهين كان دايما يخطر لفكري  
كما ان يخطر لفكري وكنت اقول  
لذاتي بان تورياتنا وزبورنا ونوازلنا  
انبياءنا لم يوجد فيهم ادنى اشاره  
عن نبي المسلمين  
ولكن بعد مد يد من الزمان رجعت  
ذاتى وقلت في عقلى **ويه وويه**  
كيف نبي مثل هذا الذى تبعته  
الوف وكرات وبلونات وشعوبه  
وامنه الكريكات من شعوب موسى  
وتبشره للناس وانذاره بتراب  
بترك الكفر والحث على الايمان  
بالله بمجاهدته وغيرته الشهيد ابهمل  
وتترك وينى من الذكوعند  
انبياءنا اسرائيل فهذا القول بهند

والله اعلم  
بما كنا  
على  
الهدى  
والله اعلم  
بما كنا  
على  
الهدى



الشكل الذي يعلمنا فيه اجبارنا والعاطم  
هو مضاد لكل عقل سليم، بحيث ان  
انبياء بني اسرائيل انباء واعن اشياء  
كثيرة كلية وجزئية، والاشارة عن  
هذا النبي هو من الاشياء الكلية الازفة  
فكيف يتركها وينسبها، وليه ويه ان  
لا يقبل عقلى كلام العاطم الباطل  
وتأويلهم، فالتزمت عند ما امتلأ فكري  
من هذا الميزان ان افتشد اخص  
بزيادة عما كنت اخص قبل، فوجدت  
كما تقدمت وقلت ان معاني كثيرة و  
اشارات غزيرة موجودة في التوراه تشير  
على هذا النبي العظيم محمد، وهذه هي  
التي كانت من جملة الاسباب التي  
لحوجتي ان اترك الشريعة التوراتية  
وانبع الشريعة القرآنية المهندمة بغاية  
الهندام، والمنظم اليها اخص ما يوجد  
في الشرايع السابقة،  
**والتالي** اعلموا يا اقرباي وبني جنس  
اني اخبركم، ان الذي حملني بعد ذلك  
ان اتبع هذا النبي الجليل محمد، من  
كوني نظرت ان جماعة اليهود على  
بكرت ايهم في كل مصر ومكان هم



عاشون بغير شريعة التوراة ولا عالمون  
بأحكامها اللازمة لكون غير ممكنهم  
العهد بها. لا يدل ممتنع وقد نصرت  
عندهم بالطبع وتلاشت وهو يأتيه  
بالورق فقط. ويظهر من ذلك أن الله  
سبحانه وتعالى قد استخدمها في الأزمنة  
مخلوفاً متخدودة غير راضى بخلوها  
لا يدل أنه راضى بانقضائها وتبديلها  
والرهان على ذلك هو من المشاهدات  
والمتواترات والتجربيات والحديثات  
والدوليات. إذ أننا نرى أن أعدت  
وأركان هذه الشريعة الموسوية التي  
كانت مسندة عليها وفيها قواعدها  
وأستلجتها قد انهدمت بالكلية وعمدت  
مثل آباة الملك والواسه وعدم وجود  
الأنبياء. وإبطال الكهنوت وخراب  
الهيكل السلطاني وهدم المذبح ودفن  
الذبايح. وحقق الأسباب وما يتعلق  
بهم. لأن هولاة الأعداء والأركان  
قد ربط فيها سبحانه وتعالى جميع  
ما يلزم من القضايا الدينية المشروعة  
في التوراة صفة والأحكام المدنية  
لكي إذا عدت هذه اللوازم المركبة



وبطلات كما شاهد للون نستدل من  
اعدامها على بطلان الديانة جميعها حيث  
تعلق الدين فيها، والبرهان على ذلك  
هو واضح جداً واجل من ضياء  
الشمس بضيائها ومشاهد تحت  
حواسنا بضاهاها، اذ ان الله سبحانه  
وتعالى قد نزع الملك منكم والرسالة  
الذي به كنتم تخرجون الاحكام الدينية  
والمدينة **حاشية** اعلم ان معنى  
كلام المؤلف رحمه الله تعالى وقوله  
الذي به كنتم تخرجون الاحكام الدينية  
اي انه اذا امرت الشريعة بقتل من  
يشغل السبب فمن يقدر بقتله  
او الملك اليهودي لان الملوك  
الاحبار لا يسيحوا لهم بقتله **النهي**  
وانظر وجود الانبياء من سلسلتكم  
على الاطلاق التي كانت تسوسكم  
وتنصحكم وتعلمكم وتبينكم على ما  
كان ويكون وتصنع المعجزات لكم  
ثبت لكم ان الذي كانت تحاطبكم  
به هو وحى من عند الله، وهذه  
الكثرة من الانبياء قد كانت موجودة  
خاصة عند امتكم بالحصن وليست عند



من سواها **و** إباد الكهنة وروساء  
الكهنة والكهنوت **الذي** كان لا  
يتم الخلاص لليهود ولا الغفران إلا  
بهم وعن أيديهم حتى ولا عوز العمل  
الذي كانوا يعملونه في الاستغفارات  
والتخلص من السيئات التي بواسطتهم  
**حاشية** أعلم أن لفظة كهنة جمع  
كاهن وهو عبرانيه وعربتها خادم  
وتعني مخادم الله الذي لا يجوز التقرب  
إلى ابتداء ذب **النص** وخدم المذبح  
والهيكل الذي هو مثال القبة المسائية  
الذي عمره سليمان الذين كانوا تتم  
أعمال القرايت إليها **حاشية** أعلم  
أن الهيكل هو الذي صابوا له  
في القدس الشريف جامعاً وسمى  
الحرم أو المسجد الأقصى **النص**  
وخلق سبحانه وتعالى ما تعرفه الأساطير  
درتهم ووظائفهم المتعلقة بالخدمات  
الدينية والأحكام الحربية والملكية  
**ورابعها** وهي أعزب من كل ما  
ذكناه أن الشداي الضياع  
الاهية أشبه أهية حينما وضع  
شريعة التوراه وفرضها قد جعل



على الأمة اليهودية شرايع ووصايا يجمع  
عددها ستمائة وثلاثة عشر وصية  
وهذه الوصايا الحاوية على هذا العدد  
قد ربطها وحكم حكماً صارماً على من لا  
يعلمها بستماية وثلاثة عشر لعنة  
لأنه يقال في سفر تثية الاشرع في  
الوصحاح السابع والعشرين والثامن  
والعشرين **ما** ملعوناً يكون من لا يعملها  
وأحده **ما**  
ثم إن هذا الأدلة سبحانه وتعالى الذي  
من جملة أسماؤه بالبراني اللطيف  
الودود **ما** قد وضع على من يخالف  
لهذه الوصايا ولا يعمل بها. واسطة  
للتخلص من تلك اللعنات المترتبة  
على المخالف تطهيرات وتكفيرات  
وغفرانات وذبايح وقرابين بأعداد  
من الحيوانات والطير معديمت **ما** وحضر  
هذا الديوان اليهودي فافهم هذه المذكورات  
أن تصنع وتقرب ضمن الهيكل والمذبح  
ورسم أيضاً بان من يقدم قرباناً  
خارج الهيكل يقتل **ما** وأمر بان تكون  
القرابين مقدمه له تعالى عن بادع  
الاجار وروس الكهنة وكان كل من

يعتدى



يتعدى ويخالف وصيد من هذه  
الوصايا وتلزمه لعنة من هذه اللعنات  
فكان يتخلص منها بواسطة الكهنة  
ورواة الكهنة والهيكل والمذبح وباقي  
المذكورات كما سبق من القول، وأما  
الذي يا قربان وبني جنسني قد  
رايت ان عامة اليهود الياقين من  
بني اسرائيل، عند ما يخالفون وصية  
من هذه الوصايا وتلزمه لعنة  
من هذه اللعنات المشروحة من  
سيدنا موسى في التوراة، ليس لهم وجه  
للتخلص منها مطلقاً، وهم حزينين  
من كون غير يمكنهم العمل بكامل الوصايا  
المشروحة، ومتحققين أنهم تحت  
مخالفتها، وثقيل عليهم حمل اللعنات  
الموضوعة عليها، وممتنع أيضاً فرهم  
بالطهريات والتخلص من قصاصاتها  
ما داموا تحت نيرها، لأن الباب مسدود  
بواسطة ما انا عازم على شرحه، و  
يه يا اسفاه ويا حسرتاه لأن الهيكل  
الذي عمر سليمان الذي هو مثال  
القبة الحويثية مع المذبح اللذين  
لا تكن هذه القرايين الذهبية



قد خربا وانهدما، والذبايح والقرايين  
مع الكهنة وروساء الكهنة الذين كانوا  
يعملونها في الهيكل والمذبح للفداء والتطهير  
مع باقي ما ذكرناه من النبوة والملوك  
والاسباط ومتعلقاتهم قد اضمحلوا و  
تلاشوا وما بقي لهم اثر بالكلية، فبني  
اعدام ما ذكرناه افرادا واجماعاتا وبطلونه  
ما عاد يمكن للباقي من الشعب لاسرائيل  
التخلص من الخطايا ومن المترتب  
عليها من القصاصات، لولا وممنع عليكم  
يا حباي التقرب الى الله بحيث  
التزمت تبعة لعنات شريعتكم التوراتية  
مع عدم ملكتكم ايضا التطهيرات المربوطة  
عليها، وهذا القول ليس هو قولنا  
ولا يجوز عندي ان اعين بل هما  
لعنات شريعتكم وتوراتكم، فانا قصدت  
ان اذكركم ايها التخلصوا منها ان  
شيء، كما تخلصت انا منها بدخولي  
الى الديانة المحمدية المني عنها من  
موسى والانبيا **حاشية** اعلم ان  
معنى كلام المؤلف رحمه الله تعالى  
قد يلزم الحجج لليهود على احد التوريتين  
اما انهم يبقوا في دينهم ويعترفوا بانهم



قابلين لعنات توراتهم، أو أنهم يخرجوا من  
تحت نيرها، ويتبعوا أمة خير الأنام **النص**  
لأن لو كان قصد الله خلوه هذه  
الشرعية الموسائية وحفظها ودوامها  
لما كان هو ذاته سبحانه ريبها في كذا  
قضايا تنظر إبادتها وأعدائها عياناً  
ظاهراً في كل حين وآناً عند العالم  
والغيب والعاقل والجاهل والشيخ  
والشاب، وجميعهم بالسواء قد ينظرون  
بأنها قد عدت وبطلت، ومضى  
على بطلانها ميات كثيرة من السنين  
وكل عاقل يرغب ثواب الآخرة قد يستدل  
على أن الانتقال منها إلى شريعة نبينا  
محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم  
هو أمر ضروري ولازم،

**وخامسها** يا أحمى ليس خافيتكم  
أن في الزمان الماضي قد جاء سيدنا  
عيسى، فأنكرتم عليه وتكلمتم في حقه  
الفاظاً غير جائزة ومحرمة، لا سيما أنها  
مبنية على التزوير والبهتان والكذب  
التي بسببها مع غير قد ورد عليكم  
القصاص في القرآن الشريف الشرف  
من أربعة مرات، بالفاظ متعددة



ومفوعة جداً ومضمونها تكراً وما وضع  
سيدنا موسى عليكم على مخالفتكم الوصايا  
الما شرحتها  
ولكن مع هذا كله ان اناساً كثيرين من  
اليهود تبعوا دين عيسى الرضلى الصحيح  
واخيله السليم وهم الوف وكروات ومليونيات  
وتخلصوا من لعنات الشريعة التي  
ذكرناها وقد وعد سيدنا عيسى بمحمد  
المصطفى واشارعنه باشارات كثيرة  
ومنها قد سماه البارقليط وهي كلمة يونانية  
وترجمتها للعربي الداعي وهي (اي الداعي)  
هي من جملة اسمائه الشريفة وقد  
نظرت هذه اللفظة مع جملة براهين  
مالفت من علماء النصارى واجبار اليهود  
المهتدين وهي بحق صدق الدين  
المجدي مسنده على التوراه والانجيل  
والزبور وهذه البراهين من هذه  
الكتب قد كان يتردد فيها بعضاً من  
عاطيهم اليهود في زمان المصطفى  
ويتبعون ويدخلوا في دينه الذين  
منهم عبد الله ابن سلام ولعب  
الاجبار وغيرهم كثيرين  
وسادسها واذا طرأ الاجبار والعاظم

الكثير



الكثير من جماعتهم اليهود المرحودين  
في تلك الاغصار تابعين لدين هذين  
الرجلين النبيين العظيمين، ولم  
بقي عندهم الا القليل من الناس  
كما هو شاهد، قد شرعوا في عمل  
تحريفات وتاويلات وتفسيرات  
مخالفة لمضامين الشهادات الواردة في  
التوراة بحمها، واخترعوا آراء مستحجة  
حقا قدروا ان يبقوا الباقي في  
دينهم الى الابد، ومع ذلك لما كنت  
اتردد عندكم كنت ارى ان بعضا  
منكم مذبحين، ومنقصة آرائهم في  
الكثير مما ذكرته وهم من الناس العقلاء  
وبعضا منهم عارفين للحق ولكنهم  
مربوطين في وظائفهم الدينية والادوار  
والاولاد والاعمال، وبعضهم مغفلين  
غير مبالين من دخولهم تحت هذه  
اللعنات المذكورة التي يلتزم بالدخول  
تحت نيرها جهنم بلا محالة، بحيث  
غير ممكنهم عمل الوصايا المربوط على  
من لا يعملها هذه اللعنات مع عدم  
امكان عمل الوصايا بالفرايين التي  
كانت تخلص الناس منها.



ثم ومن أقوى هذه الأدلة المستحقة قد  
اخترعوا لهم رأيا ابتداء ليس له عندهم سند  
في التوراة مطلقا لأن موسى ولا من  
الانبياء وهو القديس اعني ان  
الانسان اليهودي عند ما يموت وهو  
غير مكمل الوصايا المشروحة ومديون  
الى الكثير منها وواقع تحت هذه اللغات  
فيلتزم الى الرجوع للدينان في مره او ثالث  
مره او الى الثمن ذلك الى ان يكمل  
كل الوصايا ويتخلص من جرثومت هذه  
اللغات مرويدا رويدا

ثم لما اخصت ودقت واتصلت الى  
معرفة هذه القواعد الدينية ورأيتها  
انها حديثه وليس لها سند في التوراة  
كما نكلت سابقا فقلت لنفسي ويه  
ويه ما الذي يحملك على تعودك في  
هذه الشريعة الغير ممكن اتقانها والعمل  
بها لابل تمتنع وانك مع جاعيا ليهود  
ابناء جنسك واقعين تحت قصا  
صاتها المحررة في التوراه

ثم حدثت نفسي وقلت اذا كان  
غير ممكن العمل بكامل الوصايا وتمتنع  
ايضا التطهير للواقع تحت مخالفتها وديانة



التوراه هو مربوطه بالوجهين ومن  
لا يعمل بهما فهو كالذي بغير دين  
فكيف أقعد أنا بغير دين ولا شريعة  
وكيف أنسب نفسي إلى يهودي  
وتحت شريعة موسى والتوراه وأنا  
عاري منهما وبري وها بعيد بن عني  
بعيداً كبعد السماء من الأرض وبذلك  
ألون وبلادك لاسمح الله في من أهل  
العذاب لانه ممتنع على أن أعمل الصايا  
ولا أقدر أن أجري ما فرضه الله عليّ  
من التطهيرات والتكفيرات كما سبقت  
من القول ومن هنا أدركت أن  
الذي بناه بحكمة هو الذي  
هدم بحكمة وجد ذلك عالماً  
يفعل وهم يبالون إذ أن مقاصد  
الحكمتان بعيدتان عن معرفتنا  
**وسأبعثها** أني قلت لنفسي  
يا هل ترى ما الذي يمنعني عن اتباعي  
لحق فقلت لا مانع لك ثم قلت  
وما هو الفرق الحاصل فيما بين  
ديانتى وبين الديانة المهدية  
فاجبت ذاتي وقلت ان الفروقات  
الباقية اللازمة والضرورية في هذا



المعنى غير المقدم شرحه هـ سب  
**الفرق الاول** هو ترك فرايض  
المكورات التي حرمتها العاخين واثقالها  
**الثاني** هو التخلص من هذه اللغات  
ونكباتها **الثالث** ان اطرح الكلام  
الروى والتجديف الذي كنت انكبه  
واعتقده بحق عيسى وامه وغيرهم  
من حواريه وتعليماتها **الرابع** ان  
اقر بانه نبي ومرسل من عند الله  
برسالة مغلقة بازادها **الخامس**  
ان اقلح البغضة الذرورة في قلبي  
بحق الامم من الناس وهي معي  
عن اباي واجدادى و **بالحق**  
المصطفى بنوع ابلغ الحاوى اكثر  
المحامد وصفاتها **السادس**  
اعترف بانه نبي عظيم ورسول من  
عند الله وشفيع للعاقلين له  
انت لها انت لها **السابع** انه جاء  
بشريعة عدلية وفضلية كاملة حافية  
مهما جوهرات ما جاني الشرايع السابقة  
واحسن القصص وهدى اياها  
بالاستثناء اللزوم لها هذا هو الذي  
يزيد على ويلزمه **اذ** ان ايمانها



بوحداية الله تعالى هو هو وضاني  
اعطوري هو هو وبعدى عن المرأة  
في اوقات معلومة هي هي وتطهير الي  
واسقاط غسلى هو هو وكثير من  
الاحكام التوراتية كوجه الزواج المربوط  
بالقرايات عدا وجهين زايدين  
هي هي واعترافى بحوسى ونوع  
وابراهيم وباقي الانبياء هو هو  
والشرايع العديلية كالعين بالعين  
والسنة بالسنة هي هي وقد  
رايت كلما يلزم ويتعلق اتباعه لذل  
هو حرف القرآن الشريف زايد  
المهندام حسن التوقع مرتبط باظرف  
عبارة ومتعاقب اليه كلما يلزم من  
الامور القايدة لاصلام الدنيا والاخرة  
فهذا واما الذي هو الذي اوجج  
ان اتوك الدين اليهودى المتروك بالطبع  
اذ فراه لميت لا يتحرك واتبع الدين  
المحدث الى المتحرك والحقوب  
صافيه ومخلصه عند كل عاقل  
واجهر بصوتى واقول اشهد ان  
لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
الله فانه ياجماعه اليهود البواق



من بني إسرائيل ان كان الاحبار طلبوا  
 مني من كل قلوبهم بسؤالهم ان يروا  
 ما رأيت وما الذي حملني على ذلك  
 ويسمعوا ما سمعته وأهديت بهم  
 فليذكروا مطالعة رسالتي هذه التي  
 سميتها السبعية الحاوية الضوابط  
 الارشادية وليراجعوا الشهادات التي  
 عرفت عنها المأخوذة من كتبهم الدالة  
 على اسما المصطفى نبينا محمد صلت  
 عليه وسلم وصفاته وتشكلاته واعماله  
 مع شرح بعض التحريف الموجود في كتبكم  
 المجموع بعضه في كتاب البحث الصريح  
 في الدين الصحيح المنسوب الى  
 المرحوم الشيخ زيارته في الباب الرابع  
 والخامس ومن بعد وقوفكم على  
 جوابي هذا ارجو ان تعذروني  
 وان كان لغيب عنكم شيء  
 اطلبوا الى الله تعالى ان  
 يرشدكم ويأيتكم باليقين  
 والمحمد للذرب  
 العالمين  
 امين  
 رقم؟